عنا قوله اول مثلين فيه حرك يجب ان غاية المثلين المحركين ما جرى عشر شرك كما حرسناه ان يكون في
كلمة حال ثنتان من كلمتين فما اذا يكون الثاني ساكنا او متحركا فان كان ساكنا لم يجز الادغام نحو اضرب
ابنيه فانه من الاظهار وفيه شهرة مشرت الحرب في علما بنو جلان ولا دل علا الماء جزموا الالله لا اشفا
اشتاقين ثم حذفوا احد المثلين بعد ذلك تخفيفا وان كان متحركا فان كانا صحيحين فاما ان يكون الا
ول منهما ساكنا فيمتنع في الثاني لبس لا نحو اضرب بكرا واما ان يكون متحركا فلا يخلو ذلك اما
ان يكون ما قبله ساكنا او متحركا فان كان متحركا جاز الاظهار وحذف الحركة من المثل الاول والادغام
في اثنا فيقول جعل لك وجعل لك وكلاهما حسن والاظهار لغة اهل الحجاز في اكال في سرا
المعنى الشيخ زكريا على شافية ابن الحاجب ما نصه الشرط الثاني ان لا ينتصر انحو ددن ولم يذكر
في مفعا وذلك في الكافية وغيرها قال ابن غازي وكان يكفيه ان يراجعه في الشطر الرابع فيقول
وددن وجسس واخصوصه وقد تكمل شروط الادغام الاحد عشر والكلام عليه مستوفى
في الشروح لشرف كراس شتام في الحواشي فراجعها احسنا فقال منها للمدغم ثلاثة عدم التصدير نحو
ددن لايدغم واما تدكل من باب الجار وعدم وجوب خز دبكه ونحو جسس لايدغم وعدم سكون
ماقبله فنحو اقتتل واستن المايدغم جوازا ومنها للمدغم فيه ثلاثة التى لم يخرج اشدد ولم يشدد جمى
باب الجار واللزوم يخرج نحو حيى وعيى وعدم عروض الحركة احترازا من نحو اخصص ابه ولهما
ان يكونا مثلين وفي كلمة وللكلمة ان لاتكون ذات الحاق ولا ذات وزن مما فرادلائه ولا اسما
على فعل قوله لاكثل جيب سو جمع حبشي وفعل جمع لعلة عرى :: وصفة البنيان عن السقيفة
التي عنى ايبست وصفة النسج عن الغزو بين رقيق اللباس والصفة ايضا الكلة والكلة ما يقي به
الحر وسوامع موضع كان ياوي اليه الصحابة وهم اصحاب الصفة رضي الله عنهم قوله وشذ
في الالزلية مع التفكيك مع توفر شروط الادغام كقوله اني اجود لاقوام وان ضننوا
وقوله :: اليكم ذوي آل النبي تطلعت :: نوازع من قلبي ظماء والبب :: والقيام الب ماضي
ضرورة ومنه قوله :: الحمد لله العلي الاجلل قوله وحيي افكك وادغم رجم ادغم
نحو الى انهما مثلان في كلمة وثاني حركة ذا انهما لازمة فيندرج في الضابط المتقدم ومثاله
قوله :: عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها الحمامة وفي المثل اخرق من حمامة :: الحمام معروف
فالخرق لان الحمامة تبيض على الاعواد ولا تحكم عشها فربما وقع بيضها فيكسر وفرخانه الريح
فيتنغ عليه عشها في الموضع الذي يحمله الى ولا يبادر بيضها ومن قبلها وموالاة الى
اجتماع المثلين في باب حيي كالعارض لاختصاصه بالماضي دون المضارع ولا ومثاله قوله

إضافته بعض الصحابة الى الصفة ما معناه نعم

ذكره

وكنا حسبناهم فوارس كهمس :: حيوا بعدما ماتوا من الدهر اعصرا :: اذ الاصل حييوا فاستثقلت
الضمة على اليا فحذفت فالتقا ساكنان اليا والواو فحذفت احدهما وهي اليا وضم ما قبل الواو
لتصح قاله السيد في شرح التسهيل قوله دون حذر ابي منع لوروده في الكلام الفصيح وفي
في الجمع بما وان التفكيك ارجح وسيبويه وبعضهم حمل لان الحركة الثانية في نحو حييت ولان الحركتين
مختلفتان واختلاف الحركتين كاختلاف الحرفين فالواو لذلك قال ابن عصفور والفك
لسفا وكذا يجوز الوجهان فيما كان المثلان فيه تاءين مصدورتين في كلمة نحو تتابع بالفك والا
لادغام باء تاتي بهمزة وصل فيقول اتبع وكذلك المضارع كتتجلى للذي يشترك في جواز الوجهين
ان يكون معه محرك نحو ولا تتمنوا او حركة نحو تعاده نبه عليه الموضح التسهيل انار اليه و
كذا في شرح الكافية ونص عليه ولي بدر الدين ابقا فقال ما فيه تاءان مثل تتجلى فقياسه
الفك لتصدر المثلين ومنهم من يدغم فيسكن اوله ويدخل عليه همزة الوصل فيقول اتجلى ونبصر ابن
عقيل والفواد وغيرهما كالشوكاني بل يعمم من كلام النت انه مسموع لقوله ومنهم من يدغم / ومع هذا
فيبعد تحرمان الذي ذكره يجيء من النحاة ان الفعل المقتضى بناء بين ان كان ماضيا نحو تتابع وتتبع
جاز فيه الادغام والاجتلاب همزة الوصل فيقول اتبع واتابع وان كان مضارعا لم يجز الا
دغام انتهى وفيه مواخذ الاولى قال ابن هشام اعلم ان الادغام يعرض فيه ستة اشياء التخفيف
التساكن واسكان المتحرك والتنشر بين والابدال واجتلاب همزة الوصل وحذفها ويجتمع في المدغم
منها اثنان وثلاثة وخمسة ولا يجتمع الستة لما اجتماع الاثنين نحو شد والثلاثة نحو يرد وخمسة
نحو حققوا خصموا في اقتصوا في ابدال التا صادا او سكنت ونقلت حركتها الى الخا وشدت
وحذف همزة الوصل ومثال ما اجتلبت فيه همزة الوصل مسألتا الكافية اذا ادغمت في
قوله استتر واقتتل اسكنت الميم فلت فقلت بالنش بنقل السين ورابه فعل صعف يعني
بالمصدر والمضارع فمضارع الذ احله اقتتل يقتتل بالفتح ومصدر قتالا ومصدر الاول اقتتالا
فقيلا ومضارعه يقتل بالفتح قال في شرح الكافية بيانه ان مثل المضعف رباعي فقياس مضا
رعه افعل ومصدره التفعيل وانه اصله افتعل فهما سي وقياس مضارعه الفتح واصله يفتعل
وادغم ومصدره استتارا نقلت حركة التا الاولى وادغم فسقطت الهمزة الثالثة هذا البيت كما قال
في كالمستثنى مما قبله فان تتجلى يندرج في الضابط لتقدم المثلين فيه والله اعلم قوله وما بتاءين ابتدى
تخفيف الثاني تارة بالادغام الاولى نحو ولا تيمموا في قراءة البزي وتارة بادغام الاولى
في مقارب نحو تذكرون وتارة بالحذف وهل هو للاولى او للثانية خلاف قوله وفيها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)